

[59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة والدرس الخامس من سلسلة لقاءات ودروساً في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي الشيخ صالح بن - [00:00:37](#)

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نستأذنكم في البدء في استئناف كتاب التخلّي اه عندما توقفنا عند - [00:00:57](#)

قال رحمة الله تعالى في باب التخلّي وعن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضريان الغائب كاشفين عوراتهما يتتحدثان. ان الله عز وجل لا يمقد ذلك - [00:01:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه قوله رحمة الله لما اورد هذا الحديث حديث لا ها لا يخرج الرجلان يضريان الغائب - [00:01:42](#)

هذا الحديث فيه من ادب قضاء الحاجة ان الانسان يستر نفسه ولا يكشف عورته امام الناس بل يكونوا في موضع خال ولذا يسمى الخلاء يعني انه يخلو في مكان يتوارى عن الناس. كان صلى الله عليه وسلم يذهب حتى يتوارى - [00:02:08](#)

عن الناس اذا اراد قضاء الحاجة هذا من ادب قضاء الحاجة انه يتوارى عن الناس ولا يكشف عورته امامه يعني ناحية الناحية الثانية ولا يتتحدث انه لا يجوز التحدث والانسان يقضي حاجته - [00:02:38](#)

فلا يتكلم وهو يقضي حاجته وانما يصمت حتى يقضي حاجته ففيه فائدتان الاولى ان الذي يقضي حاجته ينستر عن الناس عن انتظار الناس الفائدة الثانية انه لا يتتحدث اثناء قضاء الحاجة. نعم. احسن الله اليكم. المراد من وقت الله عز وجل - [00:03:03](#)

ومقت الله غضبه المقت اشد الغضب كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. يعني هو اشد الغضب المقت. نعم. احسن الله اليكم. وعن جابر قال خرجنا مع النبي صلى - [00:03:31](#)

الله عليه وسلم في سفر فكان لا يأتي البراز حتى يغيب فلا يرى نعم البراز المراد به قضاء الحاجة سمي بالبراز لأن الذي يقضي حاجته يذهب في البراز يعني في الفضاء والبر - [00:03:46](#)

ويطلق على الخارج ايضاً يطلق على الخارج انه انه براز وكان يغيب صلى الله عليه وسلم عن الناس اذا اراد البراز انه يذهب حتى يغيب عن الناس ففيه الاستثار وقت قضاء الحاجة - [00:04:08](#)

نعم ولابي داود كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد وهذا مثل الحديث الذي قبله يغيب عن الناس لا يراه احد وهذا من ادب

قضاء الحاجة انه يكون في موضع مستور - 00:04:27

اما بالموضع المعدل لذلك واما بان يتوارى وراء وراء يعني حائط او وراء مرتفع نعم ولا بي داود باسانيد صحيحة عن المهاجر بن قنفذ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:04:46

يقول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى توظأ ثم اعتذر الي وقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر او قال على طهارة نعم كذلك الذي يقضي حاجته - 00:05:09

بيول او غائط لا يذكر الله بلسانه وقت قضاء الحاجة اجلالا لله سبحانه وتعالى ولهذا قالوا يكره دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله سبحانه وتعالى اجلالا لله سبحانه وتعالى واذا سلم احد - 00:05:30

على الذي يتبول او يقضى حاجته فانه لا يرد السلام لان رد السلام كلام والذي يقضي حاجته لا يتكلم مع الناس نعم وروى ابو داود من طريق رجل لم يسمه عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد - 00:05:56

حاجة لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وهذا ايضا من ادب قضاء الحاجة انه اذا كان في مكان غير مبني وغير فانه لا يرفع ثوبه اذا اراد ان يتبول - 00:06:24

او يتغوط فانه لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض لثلا تكشف عورته امام الناس. نعم وعن عبد الله بن جعفر قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته - 00:06:45

هدف او حائش نخل نعم وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يتواري عن الناس اما بمرتفع واما بحائش نخل يعني جدار النخل نعم. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي الغائط فليستتر - 00:07:07

لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدرجه. فان الشيطان يلعب بمقاعدبني ادم من من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج نعم وهذا ايضا من من ادب قضاء الحاجة - 00:07:31

انه يكون وراء شيء يستره عن الناس اما جدار واما اه مرتفع من الارض واما بان يجمع ترابا ويجعله خلفه من اجل الا لتكشف عورته امام الناس ويتلعب به الشيطان. نعم - 00:07:52

وعن امية بنت رقيقة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سرير بيول فيه بالليل نعم كان عند سرير النبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان - 00:08:22

يعني مصنوع من العيدان بيول فيه فدل على جواز اتخاذ جرة او اناء بيول فيه بالليل ثم يؤخذ ويراق في مكان اه بعيد نعم وانه لا يأس ان يتخذ الانسان - 00:08:41

اناء او جرة او شيئا يتبول فيه اه في الليل ثم يحمل هذا الشيء ويراق في مكان بعيد. نعم وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم لحاجة فلا يستقبل - 00:09:03

القبلة ولا يستدبرها نعم من ادب قضاء الحاجة انه اذا جلس لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. يعني لا يستقبل القبلة يعني الكعبة ولا يستدبرها وانما يجعلها الى جنبه نعم ولا بي داود وغيره ائمه انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتي احدكم - 00:09:24

الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه. وكان يأمر ثلاثة احجار وينهى عن الروثة والرممة نعم هذا من ادب التخلி انه يحرم ان يستقبل القبلة او يستدبرها حال قضاء - 00:09:57

الحاجة هذا في الفضاء اما اذا كان في داخل بنيان قد اختلف العلماء في ذلك بعضهم لا يرى اساسا ان يستقبل القبلة داخل البنيان او يستدبرها وبعضهم يرى ان الامر ان هذا عام. المنع عام في من كان فلفلة او - 00:10:23

في داخل بنيان انه لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها نعم ولا يستطب بيمينه. واما فرغ فانه يزيل اثر الخارج يزيل اثر الخارج اما بالماء وهو ما يسمى بالاستنجاء واما بالاستجمار - 00:10:46

بالحجارة المنقية ثلاثة احجار او حجر واحد له شعب تقوم مقام ثلاثة احجار آآ اذا مسح المخرج بالحجر ونشفه فهذا يكفي هذا ما يسمى بالاستجمار ويكتفي عن الاستنجاء بالماء كلها جائز - 00:11:09

نعم، وكان يأمر بثلاثة احجار وينهى عن الروثة والرمة نعم ثلاثة احجار يعني اذا استجمر فانه يستجمر بثلاثة احجار وترا من اجل الوتر ثلاثة احجار وينهى عن الروثة لا يستجمر بالروثة - [00:11:39](#)

ولا الرمة وهو شيء من اعضاء الحيوان الميت نعم احسن الله اليكم. هل يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم ان انما تلك بمنزلة الوالد يعلمكم مشروعية التعليم لعموم الناس او لخواص آآ - [00:12:01](#)

الانسان اذا كان الانسان يفوقهم علما او مكانة هو هو والدهم او ابوهم في اللادب والاحترام والتوقير وازواجه امهاتهم وفي قراءة وهو ابوهم يعني في الاحترام والتوقير عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:12:20](#)

احسن الله اليكم. وعن ابن عمر قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجته مستقبل الشام مستدير الكعبة هذا ما سبق الاشارة اليه انه اذا كان في بنيان - [00:12:43](#)

فيجوز ان يستقبل آآ القبلة او يستديرها آآ هذا الحديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مستديرا للكعبة ومستقبلا للشام يعني ليبيت المقدس فدل على جواز ذلك في البنيان وانه انما يحرم - [00:13:04](#)

استقبال القبلة او المسجد الاقصى او الكعبة في في البنيان فيجوز. نعم احسن الله اليكم. وعن مروان الاصفر قالرأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة بیول الي - [00:13:22](#)

فقلت يا ابا عبدالرحمنليس قد نهى عن هذا؟ قال بلى انما نهى عن ذلك في الفضاء اذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس. هذا كالذى قبله او انه اذا كان يقضى حاجته - [00:13:45](#)

داخل بنيان فلا يمنع من ان يستقبل القبلة او يستدير القبلة فيخصوص هذا بالفضاء اما البنيان فلا مانع من ذلك نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هل يشرع لمن اراد البنيان ان يحتاط لذلك والا انه يبني احيانا باتجاه القبلة فلا بأس عموما يعني - [00:14:07](#)

يعنى احسن انه ما ما يجعل اه يعني محل الخلاء الى الى القبلة عند الانشاء. اما اذا جاء مكان قد بني وانتهى فلا مانع ان يقضى حاجته فيه. لكن بداية - [00:14:32](#)

انه لما يجعل وجه آآ الحش او محل قضاء الحاجة الى القبلة نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس الخامس من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن - [00:14:51](#)

عبد الوهاب رحمه الله تعالى الشكر في ختام هذا المجلس لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على تفضله بالشرح والتعليق والبيان جزاه الله عنا احسن الجزاء واتمه واوفاه. هذا يزيد

الهريش يتترككم في رعاية الله وحفظه للدرس القادم ان شاء الله - [00:15:08](#) - [00:15:28](#)